



وما قد كانت لنا سببا وفي الكثير من المآسي والانتكاسات، بالرغم من إدراكنا لها وبأنها من صنع غيرنا ليس إلا، وهنا بدأت ملامح الصحوة وفي التفكير الجاد في المتغيرات والعودة للصحيح، وبالفعل كنا وقد أردنا ذلك، لكن يبدو لي أنه وقد شاءت الأقدار لنا وأن تكون هي المسبقة، فسرعان وما قد أنقضت علينا الأمور مرة أخرى، وعلى هكذا تفكير في المراجعات الجادة وفي بناء الدولة، دولة الجنوب وبالشكل الصحيح، والعودة إلى وما قد فبركت لدولتنا في التجليات الجديدة وبمرادها والعودة بالجنوب وإلى ما قد أراد له وبالتعثر، بل والضياع في كل شئ وبشربة مية، إنما كانت هذه المرة وهي القضية وبشماعة ما تسمى وبالوحدة.

فباختصار شديد، إن هذه الأمور وبكلها، بل وما قد دفعنا بها وكلنا نحن أبناء الجنوب المثلث المغالي، والذي يبدو بأنها قد كانت وبطبخة غيرنا، الأمر الذي يفترض وأن يفهم الآن، بل وما يبدو لي بأنه وما لنا قد أستطاع الكل من مخرج، وعازف ومتفرج أيضا إدراكه حاليا، وبأن الأمور لم تكن بهكذا بساطة الآن أو وبمجرد حتى والتفكير بعودتها مرة أخرى، خاصة وأن أبناء الجنوب وكلهم، بغض النظر وتطلعات البعض منهم وهم القلة جدا، والملاحقون بكل تأكيد بأبناء جلدتهم، وهو أصلا وما يفترض وأن يفهم بأن إلغاء دولة الجنوب وإبادة أبنائها، ومنه وما يدوسون اليوم به كرامة أبنائنا، بل والقادة السياسيين الميدانيين من أبناء الجنوب المشرفاء ومنهم الأستاذ/ حسن أحمد باعوم والعميد الركن/ ناصر علي المنوبة، والمقابعين في زنازين الاعتقال، كرهائن لدى قوات الاحتلال، بإعتبارهم مجرد أسرى حرب، بل وكل ما يعملونه من عبث فينا وبأهالينا ودولتنا جهاراً نهاراً هو أصلا جرم فاضح،

أستفانذ به هؤلاء المحتلين لبلادنا ومن كل الخلافات السابقة، ومن وقائع الأمس، والذي أرادوا وزجها فينا ولنا اليوم بهكذا ومن جديد، وإلما ماذا يريدون ومن هكذا دربكات في بلادنا؟!، ولماذا ويعملون هذا كله في بلادنا؟!، بل ومن هم أصلاً هم؟!، وأيعقل بأن هؤلاء وممن ولم يعملوا شيئاً في بلادهم، وأن يأتوا وليحتلوا بلادنا أي دولتنا دولة الجنوب، وليثروا أنفسهم هم وأبناءهم ومن حقنا نحن، ولمجرد أنهم ويلعبون وبورقة الصراعات السياسية الجنوبية السابقة، بل وليصرفوا وللبعض ومن أموال ثروتنا الجنوبية، وعلى البعض وكى وليكونوا معهم، وليدوسوا على كرامة كل أبناء الجنوب، متمسكين بشطارة الاستئثار والتهميش والإقصاء ولكل أبناء الجنوب، ومعتلين علينا في بلادنا مبادئ السلم الأهلي والأمن الإجماعي والأمان، معتمين علينا كل أجهزنا الإعلامية وبكل أشكالها ومكتمين أفواهنا مكبلين أهاليينا أبناء الجنوب، مسخرين بذلك كل أجهزتهم الإعلامية اليمنية، علماً بأنها وكلها يمنية صرفة في قلب وكل حيثيات التوازنات والوقائع وإتفاقيات المشاركة أكانت في الثروة وهي حقنا الجنوبية أم وفي والسلطة والسيادة، مستهدفين وبكل شئ الخطاب السياسي الجنوبي، ضاربين عرض الحائط بحقنا في نظام دولتنا السابق وتركيبته المتكاملة، معتمين علينا أسس العلاقة الواضحة في ضمان إستقلال دولة الجنوب ووحدة الجنوبيين، كاضميننا في النفس أو وفي الروح الوفاقي لما بيننا نحن الجنوبيين.

ورغم أننا حقاً ندرك بأن حرب صيف 1994م، لم تكن ولتكون

بهكذا تاريخ، أم ولتبدأ به، وإنما يعتبر هو أي يوم 7/7/1994م هو مجرد يوم الإحتلال لكل أراضي الجنوب، وتنصيبهم علينا في القرصنة واللصوصية، لكن الحرب كانت قد بدأت في ليلة أول يوم تم به إتفاق نوفمبر 1989م، والموقع في مدينة تعز في 1989م والمخاص بالثلاث النقاط والمتضمنة لفتح الحدود بين الدولتين، وهو الإتفاق الغير المعلن، والموقع شخصياً من قبل الأستاذ/ علي سالم البيض ممثل دولة الجنوب، والأخ/ علي عبدالله صالح ممثل الجمهورية العربية اليمنية، وهو حقاً أنا أعتبره بل والوثائق تعتبره أيضاً إن لم نقل وكذلك، أنه هو قد كان لنا يوم المحك الفعلي في بداية هذه الحرب المظالمة وعلى الجنوب، حيث دخلت أراضي الجنوب ولكل محافظات الست خمسين ألف سيارة شمالية بليلة واحدة، وأعتقد أنا شخصياً بأن ما يقول به اليوم الرئيس اليمني وبأنهم كلهم وجوه قديمة، لربما يقصد به وعلى ذلك اليوم، أي وبعد دقائق ومن توقيع هكذا إتفاقية في فتح الحدود، وعلى وماقد مرر ومن أول يوم، وهو بذلك يبدو لي وبأنه موفق في طرحه وبأنهم وجوه قديمة، وإلما ومن يومه لما سمحوا ولما حتى ولنصف سيارة أن تمر بهكذا إتفاقية، إنما أيضاً ومن جانب آخر يبدو لي بأن الزعامات الجنوبية هي الأخرى أيضاً وما تنظر

لارئيس اليمني وعلى أنه هو الوجه القديم، كونه في السلطة وأقدم منهم وبكثير، هذا إن لم يكونوا ولم تكن وقد أفطمتهم أمهاتهم في السياسة بعد، وأقصد هنا أنا بالسياسة وليست بالولادة.

ففي الأخير خاصة، وبعد أن قد أتضحت الأمور وبأنها، هي أسوأ الأسوأ، وهي التدمير لنا وادولتنا وعودتنا وإلى دياجير الجهل والتخلف، ولما قد تضررت به دولتنا، وتضررنا به نحن أبناء الجنوب، بل ومما يعمله بنا هذا الاحتلال والغير مشروع، والذين نجدهم اليوم ويتخبطون به لنا وكل يوم، حيث وكل يوم يستحدثوا لنا مصطلح سياسي جديد، يوم يقولوا لنا بأنه قد تمت الانتخابات وهي الإستفتاء، وهي وما تسمى وبشطارة بيت الفقي، وأعتقد إن وحتى سياسة بيت الفقي تستطيع وأن تميز بين معنى الإستفتاء وهو الشئ والخاص بأبناء البلاد الأصليين فقط، مستثنياً ولأية مستوردين ومن خارج البلاد، آخذين بعين الإعتبار كل محاذير القوانين الدولية حتى ولمن قد زوروا لهم بطاقات

شخصية وشهادات ميلاد، متناسيين بأن وكل من دخل الجنوب بعد حربهم هذه لنا الإحتلالية الإستيطانية هو عبارة عن دخول سياسي، مرتبط أصلاً بطبيعة القرار السياسي في إلغاء دولة الجنوب وإبادة أبنائها، وبغض النظر وعما يقولونه، نقول لهم بأن كل إنتخاباتكم في بلادنا هي غير شرعية، بل ووجودكم كلكم وكل جيوشكم أكانوا المطربشين أم والغير مطربشين، فهم وأنتم كلكم أجانب في بلادنا وغير شرعي، أما وماقد قمتم به ومن نقل كل مقومات دولة الجنوب وإلى بلادكم، فصدقونا بأن كل شئ سيعود لأصله، فسيعود كل شئ وسيتحاسب كل مجرم وكل على جرائمه وحسب جرمه، وستلغى كل المستعمرات والمستوطنات في بلادنا ووجودها غير شرعي، والذي أردتم بها والتغيير الديموغرافي لسكان بلادنا ولماح بلادنا، ولتكونوا الأغلبية أنتم حتى وفي بلادنا نحن، ولنهمس أخيراً في آذانكم قولاً إننا وسنظل كما كنا نحن الأكثرية في بلادنا، أما وماقد أرتكبتمونه في بلادنا ولغرض جعلنا حتى وفي بلادنا

